

باب في مناسك الحج

على الترتيب

فصل في الميقات المطاني

١٢٤٣٣ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن ابن عمر قال : لما فُتِحَ هذان المِصرانِ أتوا عمرَ فقالوا : يا أميرَ المؤمنين إن رسولَ الله ﷺ حَدَّثَ لأهل نجدَ قَرْنًا ، وهوَ جَوْرٌ^(١) عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنًا شقَّ علينا قال : فانظروا حذوها من طريقكم فحدَّ لهم ذاتَ عرقٍ . (ش خ ق) .

١٢٤٣٤ - عن الأسودِ بنِ يزيد عن عمرَ بن الخطاب أنه خطبَ الناسَ فقال : مَنْ أرادَ منكم الحجَّ ، فلا يُحرِمَنَّ إلا من ميقاتٍ ، والمواقيتُ التي وقَّعها لكم رسولُ الله ﷺ لأهل المدينةِ ومن مرَّ بها من غير أهلها ذُو الحليفةِ ، ولأهل الشامِ ، ومن مرَّ بها من غير أهلها الجُحفةُ ، ولأهل نجدٍ ومن مرَّ بها من غير أهلها قَرْنٌ ، ولأهل اليمنِ يَلَمُّ ، ولأهل العراقِ وسائرُ

(١) وهو جور عن طريقنا : وفي حديث ميقات الحج « وهو جور عن طريقنا » أي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور إذا مال وضل اه
(٣١٣/١) النهاية لابن الأثير ب .

الناس ذاتُ عِرْقٍ . (ابن الضياء) ^(١) .

١٢٤٣٥ - عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : أردف أختك يعني عائشة ، فاعمرها من التَّعْميم ، فإذا هبطت بها من الأكمة فرها فلتُحَرِّمَ فإنها عمرة متقبلة . (حم ز) والمنتخب (حم د ك) ^(٢) .

١٢٤٣٦ - عن سعدٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ طريقَ الفرعِ أهلًا إذا استقبلت به راحلته ، وإذا أخذَ طريقًا أخرى أهلًا إذا أشرف البيداء (بقي بن مخلد) .

١٢٤٣٧ - عن أبي أن رسول الله ﷺ أهلٌ من مسجد ذي الحليفة (الحارث) وفيه الواقي .

(١) تعريفات المواقيت :

ذات عرق : بكسر العين فهي ميقات أهل العراق .

يلـمـ : هو جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة فهو ميقات أهل اليمن .

قرن المنازل : هو لأهل نجد .

الجحفة : ميقات أهل الشام ومصر .

ومرة حديث رقم [١١٩٠٢ و ١١٩٠٣] في الفصل في المواقيت ص .

(٢) رواه أبو داود كتاب المناسك باب المهلة بالعمرة رقم (١٩٧٩) ص .

١٢٤٣٨ - عن محمد بن إسحاق قال : خرجَ عبد الله بن عامرٍ من نيسابور معتمراً قد أحرمَ بها فلما قدمَ على عثمانَ بن عفانٍ قال له : لقد غررت نفسك حينَ أحرمتَ من نيسابور (هق) (١) .

١٢٤٣٩ - عن عائشةَ عن النبي ﷺ أنه وقتَ لأهل المدينة ذا الحليفةَ ، ولأهل الشامَ والمصرَ الحجةَ ، ولأهل اليمنَ يلمَ ، ولأهل العراقَ ذاتَ عرقٍ . (ابن جرير) .

١٢٤٤٠ - عن ابن عباسٍ قال : وقتَ رسولُ الله ﷺ لأهلَ المشرقِ العتيقَ . (ابن جرير) .

١٢٤٤١ - عن أنسٍ قال : وقتَ رسولُ الله ﷺ لأهلَ المدائنِ العتيقَ ولأهلَ البصرةَ ذاتَ عِرقٍ ولأهلَ المدينةَ ذا الحليفةَ ولأهلَ الشامِ جُحفةَ . (طب) .

❦ المِقاتُ الرماني ❦

١٢٤٤٢ - عن عمرَ في قوله تعالى : ﴿ الْحِجَّةُ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ ﴾ ، قال : شوالُ ، وذو القعدةِ ، وذو الحِجَّةِ . (ص وابن المنذر) .

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (٣١/٥) ص .

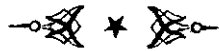
❦ زيل الموافقت ❦

١٢٤٤٣ - ❦ مسند عمر رضي الله عنه ❦ عن الحسن أن عمران بن حصينٍ أحرَمَ من البصرة ، فكَرِهَ ذلك عمرُ بنُ الخطاب (هق) ^(١) .

١٢٤٤٤ - عن عبد الرحمن بن الأسود أن أباهُ وَفَى إلى ابن الزبير يوم عرفة فقال : ما منعك أن تُهَلَّ معه ؟ سمعتُ عمرُ يَهْلُ من مكانك هذا فأهلَّ ابنُ الزبير . (هق) .

١٢٤٤٥ - عن ابن عباس قال : سمعتُ عمرَ يَهْلُ بالمزدلفة ، قلت له : يا أمير المؤمنين فيمَ الإِهلالُ ؟ قال : وهل قضينا نُسكًا . (هق) .

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (٣١/٥) ، ص .



فصل في الاصرام ووجوه اداء النسك

* الاصرام *

١٢٤٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنتُ أُغْلِفُ لِحْيَةَ رسول الله ﷺ بالغالية^(١) ثم يُحَرِّمُ . (الحسن بن سفيان كرم) .

١٢٤٤٧ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُحَرِّمَ طَيِّبٌ ، ثم يخرجُ على الناس . (ابن النجار) .

١٢٤٤٨ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ أهلَّ في دُبُرِ الصلاة .

(ن) .

١٢٤٤٩ - عن عبد الرحمن بن خالد بن أسيدٍ عن أبيه أن النبي ﷺ أهلَّ حين راحَ إلى منى . (ابن مندة وقال غريب وأبو نعيم كرم) .

١٢٤٥٠ - عن الحسن عن علي قال : كلاًّ قد فعل رسول الله ﷺ

قد أهلَّ حين استوت به راحلته ، وقد أهلَّ وهو بالبيداء من الأرض قبل أن تستوي به راحلته . (طب) .

(١) أغلف لحية رسول الله ﷺ بالغالية : أي أطبخها به وأكثر . يقال :

غلف بها لحيته غلفاً ، وغلفها تغليفاً . والغالية : ضرب مركب من الطيب (٣٧٩/٣) النهاية ب .

- ١٢٤٥١ - عن الأسود بن يزيد قال : حججتُ مع أبي بكرٍ فجرد^(١) ومع عمرَ فجردَ ومع عثمانَ فجردَ . (ش قط والمحامي ن في أماليه) .
- ١٢٤٥٢ - عن إبراهيم قال : أفردَ أبو بكرُ وعمرُ وعثمانُ (ش) .
- ١٢٤٥٣ - عن محمد بن الحنفية قال : إن علياً قال : أفردَ الحجَّ فانه أفضلُ . (ق) .
- ١٢٤٥٤ - عن علي قال : أفردَ الحجَّ فانه أفضلُ . (ق) .
- ١٢٤٥٥ - عن عائشة أن النبي ﷺ أفردَ الحجَّ . (ن كر) .
- ١٢٤٥٦ - عن ابن عمر قال : أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحجِّ مفرداً . (كر) .
- ١٢٤٥٧ - عن زيد بن أسلم قال : أتى ابنَ عمرَ رجلٌ فقال : بما أهلَّ

(١) فجرد : وفي حديث عمر رضي الله عنه « تجردوا بالحج وإن لم تحرموا » أي تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجاً . وقيل يقال : تجرد فلان بالحج إذا أفردَه ولم يقرن .

وقاله المحقق كتاب النهاية في الدر الثبير : « قلت : لم يحك ابن الجوزي والزخشري سواء ، قال في الفائق : أي جئوا بالحج مجرداً مفرداً وإن لم تقرنوا الاحرام بالعمرة » انظر الفائق جرد (٢٥٦/١) النهاية . ب

النبي ﷺ قال : بالحج قال إن أنس بن مالك يقول : قرآن ، قال : إن أنس ابن مالك كان يتوابع على النساء وهن مكشفات الرأس يعني لصغره وأنا تحت ناقة رسول الله ﷺ يُصِيبني لُعابها ، سمعته يُلي بالحج . (كر) ورجاله ثقات .

١٢٤٥٨ - عن جابر قال : أهل النبي ﷺ بحج ليس معه .
عمرة . (كر) .

❦ القرآن ❦

١٢٤٥٩ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن الضبي بن معبد أنه أهل بالحج والعمرة جميعاً ، فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقال : لهو أضل من جملة ، فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال : هُديت لسنة نبيك ﷺ . (ط والحيدري ش حم وابن منيع والعدني دن ه^(١) ع وابن خزيمة والطحاوي حب قط في الافراد وقال هو صحيح ق ص) .

١٢٤٦٠ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن مروان بن الحكم قال : نهدتُ علياً وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة ، وأن يُجمع بينهما فلما رأى ذلك عليُّ أهل بهما ، فقال : لبيك بعمرة وحج معاً فقال

(١) رواه ابن ماجه في كتاب المناسك باب من قرن الحج العمرة رقم (٢٩٧٠) ورواه أبي داود في كتاب المناسك باب في الاقران رقم (١٧١١) ص .

عثمانُ تراني أنهي الناس وأنت تفعله ؟ فقال عليٌّ : لم أكن أدعُ سُنَّةَ رسول الله ﷺ لقول أحدٍ من الناس . (ط ح م خ^(١)) ن والعديني والدارمي والطحاوي ع) .

١٢٤٦١ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ رأيتُ رسولَ الله ﷺ قرَنَ فطافَ طوافين وسعى سعيين . (ع ق قط) وضعفاه .

١٢٤٦٢ - عن سعد مولى الحسن بن علي قال : خرجنا مع علي حتى إذا كنا بذى الحليفة قال : إني أريد أن أجمع بين الحجِّ والعمرة ، فمن أرادَ ذلك منكم فليقل كما أقولُ ، ثم لبَّيْ فقال : بعمرةٍ وحجةٍ معاً (مسدد) .

١٢٤٦٣ - عن أبي نصر السلمي قال : أهلتُ بالحجِّ فأدركتُ علياً ، فقلت : إني أهلتُ بالحجِّ فأستطيعُ أن أضُمَّ إليه عمرةً قال : لا ، لو كنتُ أهلتُ بالعمرة ، ثم أردتُ أن تَضُمَّ إليها الحجَّ ضممته ، فإذا بدأتُ بالحجِّ فلا تَضُمَّ إليه عمرةً قال : فما أصنعُ إذا أردتُ ذلك ؟ قال : صُبَّ عليك إداوةٌ من ماءٍ ثم تحرَّمُ بهما جميعاً فتطوفُ لهما طوافين طوافاً لحجك وطوافاً لعمرتك ، وتسعى سعيين ، ثم لم يحلَّ منك شيءٌ إلى يوم النحر (ه ق) وقال أبو نصر غير معروف^(٢) .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب التمتع الاقراَن (١٧٥/٢) ص

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (١٠٨/٥) . =

١٢٤٦٤ - عن علي قال في القارن : يطوف طوافين ، ويسمى سميًا
(الشافعي في القديم) (١) .

١٢٤٦٥ - عن جعفر بن محمد عن أبيه أن المقداد بن الأسود دخل
على علي بن أبي طالب بالسقياء (٢) [وهو ينجع بكرات له دقيقًا وخبطًا] فقال:
هذا عثمان بن عفان ينهى أن يُقرن بين الحج والعمرة ، فقال : حتى وقف على
عثمان فقال : أنت تنهى أن يُقرن بين الحج والعمرة ؟ فقال عثمان : ذلك
[رأيي] ، فخرج مُغضبًا وهو يقول : لبيك بحج وعمرة معًا (٣) .

١٢٤٦٦ - عن حريث بن سليم قال : سمعتُ عليًا لبَّى بالحج
والعمرة ، فبدأ بالعمرة فقال له عثمان : إنك ممن ينظرُ إليه ، فقال له علي :
وأنت ممن ينظرُ إليه . (ش) .

= وقال ابن الترمكزي في ذيله الجوهر النقي : توضيحاً لما ذكره البيهقي من أن
أبا نصر السلمي مجهول ، فقال : قد روى ذلك بأسانيد جيدة اه .

فراجع البحث بطوله السنن الكبرى للبيهقي (١٠٨/٥) ص .

(١) راجع السنن الكبرى للبيهقي كتاب الحج (٢٢/٥) . ص .

(٢) بالسقيا : السقيا : منزل بين مكة والمدينة . قيل هي على يومين من المدينة .
(٣٨٢/٢) النهاية ب .

(٣) راجع سنن الكبرى للبيهقي (١٠٨/٥) .

والحديث رواه مالك في الموطأ كتاب الحج باب القارن في الحج رقم
(٤٠) . وما بين الحاصرتين استدركته من الموطأ . ص .

١٢٤٦٧ - عن صُبَّيِّ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ : كُنْتُ قَرِيبَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَةٍ فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ أُرِدْتُ الْحَجَّ فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي يَقَالُ لَهُ : أَدِيمُ التَّغْلِيَّ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْرَنَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَنَ فَرَرْتُ بِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَا لِي : لَأَنْتَ أَصْلٌ مِنْ بَعِيرِكَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَرَرْتُ عَلَى عَمْرٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ .
(الباوردي وابن قانع وأبو نعيم) ^(١) .

١٢٤٦٨ - عن أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَالَ : لِيكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا . (ابن النجار) .

١٢٤٦٩ - عن أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا . (كَر) .

١٢٤٧٠ - عن أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لِيكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا . (كَر) .

١٢٤٧١ - عن هِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ أَبِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : لِيكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا . (ابن النجار) .

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (١٦/٥) . ص .

١٢٤٧٢ - عن أبي طلحة قال : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ في تلبيته :
ليكَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا . (ط ب) .

١٢٤٧٣ - عن عائشة قالت : أَهَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُمْرَةٍ
فِي حُجَّةٍ . (ز) .

١٢٤٧٤ - عن جبير بن مطعم قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ
فِي عُمْرَةٍ وَهُوَ يَقْصُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ يَقُولُ : دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ابن جرير في تهذيبه) .

❦ التمتع ❦

١٢٤٧٥ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن أبي موسى قال :
قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ : بِمَا أَهَلَّتْ ؟ قُلْتُ : بِأَهْلَالِ
كَأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : هَلْ سَقَيْتَ مِنْ هَدْيٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : طَفُ
بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ بِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ ، فَعَطَفْتُ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، ثُمَّ
أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشِطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي ، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ
بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ ، فَانِي لِقَائِهِ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ
فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسَكِ فَقُلْتُ :
أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتِيًا ، فَبِذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَائْتَمُّوا
فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي قَدْ أَحْدَثَ فِي شَأْنِ النَّسَكِ ؟ قَالَ : إِنَّ

نأخذ بكتاب الله تعالى فان الله تعالى قال : واتموا الحجَّ والعمرة لله ، وإن
نأخذ بسنة نبينا فانه لم يحلَّ حتى نحرَّ الهدي . (ط حم خ م ن ق) (١) .

١٢٤٧٦ - عن ابن عباسٍ قال : سمعتُ عمرَ يقول : والله لا أنهاكم
عن المتعة ، وإنها لني كتاب الله وقد فعلها رسول الله ﷺ يعني في الحج (ن).

١٢٤٧٧ - عن سعيد بن المسيَّب أن عمر بن الخطاب ، نهى أن المتعة
في أشهر الحج وقال : فعلتها مع رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنها ، وذلك
أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثاً نصيباً معتمراً في أشهر الحج وإنما
شعثه ونصبه وتليته في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحلُّ ويلبسُ
ويتطيبُ ويقعُ على أهله إن كانوا معه ، حتى إذا كان يومُ التروية أهلَّ
بالحج وخرج إلى منى يلبي بحجةٍ لاشعت فيها ولا نصب ولا تلبية إلا يوماً
والحج أفضلُ من العمرة لو خلتنا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الأراك
من أن أهل البيت ليس لهم ضرعٌ ولا زرعٌ ، وإنما ربيعهم فيمن يطراً
عليهم . (حل - م خ م ن ق) (٢) .

(١) رواه البخاري في صحيحه أبواب العمرة باب متى يحل المعتمر (٨/٣) .
رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب في نسخ التحلل من الاحرام
رقم (١٢٢١ و ١٥٤ و ١٥٥) . وأحمد في مسند (٣٩٦/٤) . ص .

(٢) لدى الرجوع لما عزاه المصنف لم أره إلا في الحلية (٢٠٥/٥) وبلغظه وهكذا
عزاه في المنتخب (٢٣٥/٢) للحلية فقط . ص .

١٢٤٧٨ - عن أبي موسى الأشعري أنه كان يُفتي بالمتعة فقال له رجلٌ :
رؤيدك [بعض] فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في الذُّسُكِ
بعدك حتى لقيته بعد فسأته فقال عمر : قد علمتُ أن رسول الله ﷺ
فعله وأصحابه ، ولكني كرهتُ أن يَظَلُّوا بهن مُعْرِسِينَ تحت الأراك ،
ثم يروحون بالحج تقطرُ رؤسهم . (حم م ن ه وأبو عوانة ق) (١) .

١٢٤٧٩ - عن ابن عمر قال : قال عمرُ : إذا اعتمر في أشهر الحج ثم أقامَ
فهو متمتعٌ ، فإن رجع فليسَ بمتمتعٍ . (ش) .

١٢٤٨٠ - عن عبيد بن عمير قال : قال علي بن أبي طالب لعمر بن
الخطاب : أنهيتَ عن المتعة ؟ قال : لا ولكني أردتُ زيارة البيتِ ، فقال

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب في نسخ التحلل رقم (١٢٢٢)
(١٥٧) . وما بين الحاصرين استدركته من الصحيح .

مُعْرِسِينَ بهن في الأراك : الضمير في بهن يعود إلى النساء للعلم بهن
وإن لم يذكرن ومعناه كرهت المتعة لأنه يقتضي التحلل ووطء النساء
إلى حين الخروج إلى عرفات .

وأعرس : إذا صار ذا عروس ودخل بامرأته عند بنائها والبراد هنا
الوطء أي مقاربتين نساءهم .

وقوله في الأراك : هو موضع بعرفة قرب غمرة .

راجع صحيح مسلم (١٩٦/٢) . ص .

عليّ: مَنْ أفرَدَ الحِجَّ لِحَسَنٍ، وَمَنْ تَمَتَّعَ فَقَدْ أَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ. (هَق) (١).

١٢٤٨١ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْقِرَانِ. (ابن خسر) .

١٢٤٨٢ - عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَوْ اعْتَمَرْتُ ثُمَّ حَجَّجْتُ لَتَمَتَّعْتُ (مُسَدَّد).

١٢٤٨٣ - عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَا بَعْضَ الطَّرِيقِ نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ فَلَبَّسَ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعِمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمُ عُثْمَانُ، قَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتُّعٌ؟ قَالَ: بَلَى. (حَمَق).

١٢٤٨٤ - عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّمَتُّعِ فِي الْحِجِّ فَقَالَ: كَانَتْ لَنَا وَلَيْسَتْ لَكُمْ. (ابن راهويه والبيهقي في مسند عثمان والطحاوي).

١٢٤٨٥ - ﴿مُسَدَّدٌ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِي فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَافِيًا، وَقَدْ نَضَحَتْ (٢) الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، فَقَالَتْ: مَالِكُ فَاِنْ

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى كِتَابَ الْحِجِّ (٢١/٥) . ص

(٢) نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ : أَيِ طَيِّبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحِجِّ (٧٠/٥) الْهَيَاةُ ب .

رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلّوها ، قلت لها : إني أهملتُ باهلالِ النبي ﷺ فأثبتُ النبيَّ ﷺ فقال لي : كيف صنعت ؟ قلتُ : أهملتُ باهلالِ النبي ﷺ ، قال : فإني قد سقتُ الهدْيَ وقرّنتُ ، فقال لي : انحر من البدنِ سبعمائة وستين أو ستاً وستين ، وأمسكْ لنفسك ثلاثاً وثلاثين أو أربعاً وثلاثين ، وأمسكْ لي من كلِّ بدنةٍ منها بِضْعَةً ^(١) (د ن) ^(٢) .

١٢٤٨٦ - عن سعيد بن المسيب قال : اجتمع عليٌّ وعثمان بمسفان ، وكان عثمانُ ينهى عن المتعةِ وعليٌّ يأمرُ بها ، وقال : ما تريدُ إلى أمرٍ فعلاه رسول الله ﷺ تنهى عنه ؟ فقال عثمانُ : دعنا منك ؛ قال : إني لا أستطيعُ أن أدعَكَ مني ، فلما رأى عليٌّ ذلكَ أهَلَّ بهما جميعاً . (ط حم ع ق) .

١٢٤٨٧ - عن الحسن أن عمرَ أرادَ أن ينهى عن مُتعة الحجِّ ، فقال له أبي : ليس ذلكَ لكَ فقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينهنا عن ذلكَ ،

-
- (١) بضعة : البضعة بالفتح : القطعة من اللحم ، وقد تكسر ، أي أنها جزء مني ، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم اهـ (١٣٣/١) النهاية . ب
- (٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ فِي مَنْاسِكَ الْحَجِّ بَابِ الْإِقْرَانِ رَقْمُ (١٧٨٠) وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ : أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ السَّبْيَمِيُّ وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ رَاجِعٌ عَوْنُ الْمَعْبُودِ شَرَحَ سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ (٢٢٦/٥) . ص .

فَأَضْرَبَ عَمْرُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ حُلِّ الْحِيَرَةِ لِأَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ،
فَقَالَ لَهُ أَبِي : لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ قَدْ لَبِسْنَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَبَسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ .
(حم) .

١٢٤٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ عُمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمَتْعَةِ
وَعَلِيٌّ يُفْتِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَانُ قَوْلًا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ عُمَانُ : وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ . (حم وَأَبُو عَوَانَةَ وَالطَّحَاوِيُّ ق) .

١٢٤٨٩ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمَتُّعَ
إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى فَاتَهُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَنَّهُ يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ
مَكَانَهَا . (كر) .

١٢٤٩٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعَمْرُ وَعُمَانُ وَأُولُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ . (ش) .



فصل في الطواف وفضر

١٢٤٩١ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن ابن عمر قال : طُفْتُ معَ عمرَ بالبيتِ ، فلما أتممنا دخلنا في الثاني فقلتُ له : إنا قد أوهمنا ، قال : إني لم أوهم ولكني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرنُ ، وأنا أحبُّ أن أقرنَ . (الشاشي ق ص) .

١٢٤٩٢ - عن عمر قال : مَنْ قَدِمَ مِنْكُمْ حَاجًّا ، فَلْيَبْدَأْ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطُفْ بِهِ سَبْعًا ، ثُمَّ لْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ لْيَأْتِ الصَّفَا فَلْيَقُمْ عَلَيْهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ لْيُكَبِّرْ سَبْعًا بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَيْنِ حَمْدُ اللَّهِ وَثَنَاءُ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَسْأَلُهُ لِنَفْسِهِ وَعَلَى الْمُرُوءَةِ مِثْلُ ذَلِكَ . (ص ش ق) .

١٢٤٩٣ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن أبي العالية قال : استكثروا من الطواف بهذا البيتِ قبل أن يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ ، فَكَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبْشَةِ أَصْلَحَ أَصَمَعَ خَمْسَ السَّاقِينَ قَاعِدَ عَلَيْهَا وَهِيَ مُهْدَمٌ : وَفِي لَفْظٍ بِمَسْحَاتِهِ يَهْدِمُهَا . (سفيان بن عيينة في جامعه وأبو عبيد في الغريب ش ق والأزرقي) .

١٢٤٩٤ - عن ابن عمرو قال : مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى

ركعتين كان كمن أعتق رقبة . (ابن زنجويه) .

١٢٤٩٥ - عن ابن عباس قال : من طاف بالبيت خمسين أسبوعاً
خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (ابن زنجويه) .

١٢٤٩٦ - عن ابن عباس قال : أول من طاف بالبيت الملائكة .
(ش) .

١٢٤٩٧ - عن عبد الله بن حنظلة الراهب قال : رأيت النبي ﷺ
يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (ابن
منده كر) (١) .

(١) رواه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي
الجمار رقم (٩٠٣) وقال : حديث حسن صحيح .

ورواه النسائي كتاب المناسك باب الركوب إلى الجمار واستغلال الحرم .
ورواه ابن ماجه كتاب المناسك باب رمي الجمار راكباً رقم (٣٠٣٥) .
وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ، قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ ،
تهذيب التهذيب (١٩٣/٥) .

ومعنى الحديث : « ولا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك » أي تنح تنح
وهو اسم فعل بمعنى تنح عن الطريق ، تحفة الأحوزي (٦٤٧/٣) .
وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٦٦/١) وقال : هذا حديث صحيح على
شرط البخاري وأقره الذهبي اهـ ص .

١٢٤٩٨ - عن أبي العطاء طارق بن مطر بن طارق الطائي الحمصي
 حدثني أبي حدثنا صمصامة وضمنة ابنا الطرماح قالا : حدثنا أبو الطرماح
 قال : سمعت الحسين بن علي يقول : كنا مع النبي ﷺ في الطواف
 فاصابتنا السماء قالت فت إلينا فقال : ائتني فوالعمل فقد غفر لكم ما مضى
 (الشيرازي في الالقاب كر) وقال : غريب جداً لم أكتبه إلا من
 هذا الوجه .

﴿ أرعبنه ﴾

١٢٤٩٩ - ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن حبيب بن صهبان قال :
 رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن
 أو بين المقام والباب : ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار . (مسدد) .

١٢٥٠٠ - عن حبيب بن صهبان قال : سمعت عمر بن الخطاب
 يقول حول البيت : ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار ، وليس له هجيري^(١) إلا ذلك . (عب حم في الزهد

(١) وليس له هجيري : الهجير والهجيري : الدأب والعادة والديدن اه .
 (٢٤٦/٥) النهاية اه ب .

ومسدد وأبو عبيد في الغريب والمحامي هق (١) .

١٢٥٠١ - عن ابن أبي نجيح قال : كان أكثرُ كلامِ عمرَ وعبدالرحمن ابن عوفٍ في الطواف : ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النار . (الأزرقى) .

١٢٥٠٢ - عن أبي سعيد البصري قال : رمقتُ عمرَ بن الخطاب وهو يطوفُ بالبيتِ وهو يقول : لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قديرُ ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النار . (الجندي) .

١٢٥٠٣ - عن عليٍّ أنه كان إذا مرَّ بالركن اليماني قال : بسم الله والله أكبرُ والسلامُ على رسول الله وبرحمتهُ الله وبركاته ، اللهم إني أعوذُ بك من الكفر والفقر والذلِّ ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النار . (الأزرقى) .

١٢٥٠٤ - عن ابن مسعودٍ أن النبي ﷺ طافَ بالبيتِ ثم وضع يدهُ عليه ودعا اللهم البيتُ بيتُكَ ، ونحنُ عبيدُكَ ونواصينا بيدُكَ وتقلُّبنا

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (٨٤/٥) وحبيب بن صُهَيْبان الأُسدي الكاهلي أبو مالك الكوفي ، قال ابن سعد : كان ثقةً معروفًا قليل الحديث تهذيب التهذيب (١٨٧/٢) . ص .

في قبضتِكَ ، فان تُعَذِّبْنَا فبذُنوبنا ، وإن تغفر لنا فبرحمتك فرضتَ حجَّك
لن استطاعَ إليه سبيلاً فلكَ الحمدُ على ما جعلتَ لنا من السبيل اللهم ارزُقنا
ثوابَ الشاكرين . (الديلمي) وفيه عبد السلام بن الجنوب متروك .

١٢٥٠٥ - عن عبد الله بن السائب قال : سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول بين الركن والحجرِ ربنا آتانا في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً
وقنا عذابَ النار . (ش د ن) ^(١) .

﴿ آداب الطواف ﴾

الاستلام

١٢٥٠٦ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عيسى بن طلحة
عن رجلٍ رأى النبي ﷺ وقفَ عندَ الحجر فقال : إني لأعلمُ أنك حجرٌ
لا تضرُّ ولا تنفعُ ثم قبَّله ، ثم حجَّ أبو بكر فوقفَ عندَ الحجر ثم قال :
إني لأعلمُ أنك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ولو لا أني رأيتُ رسول الله ﷺ

(١) رواه أبو داود كتاب المناسك باب الدعاء في الطواف رقم (١٨٧٥) .

وقال المنذري : أخرجه النسائي ، عون المعبود (٣٤٤/٥) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٤/١) وقال : هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : رواه أحمد وأبو داود وهو
صحيح على شرط مسلم اه ص .

يُقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ . (ش قط في العلل) .

١٢٥٠٧ - * مسند عمر رضي عنه * عن عابس بن ربيعة قال :

رَأَيْتُ عُمَرَ أُنِيَ الْحَجَرَ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ لَا أَنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَ . (ش حم والعدني خ م د ت ن وأبو عوانة حب ق) .

١٢٥٠٨ - عن ابن عباس قال : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَ

الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعُلُهُ . (ط والداري ع وابن خزيمة وابن السكن في صحاحه ك ق ص) .

١٢٥٠٩ - عن سويد بن غفلة قال : رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالتَزَمَهُ

وَقَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ بَكَ حَفِيئًا ^(١) . (طب عب ن حم ع حل ق والعدني م ن وأبو عوانة) .

١٢٥١٠ - عن عبد الله بن سرجس قال : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

قَبَّلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَقَالَ : إِنِّي لَا قَبْلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تَضُرُّ

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف رقم (١٢٧١) .

ومعنى بك حفيئاً : أي معتنياً وجمعه أحفياء . راجع صحيح مسلم (٢/ ٩٢٦) ص .

ولا تنفعُ ، وإن الله ربي ولو لا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قبَّلْتُكَ . (ط ش عب حم والحميدي والعديني م ن ه وأبو عوانة) .

١٢٥١١ - عن يعلى بن أمية قال : طُفْتُ مع عمرَ فاستلمَ الركنَ وكنتُ مما يلي البيتَ فلما بلغنا الركنَ الغربي الذي يلي الأسود جرتُ يدهُ ليستلمَ فقال : ما شأنُكَ ؟ فقلتُ : ألا تستلمُ ؟ قال : ألم تطفُ مع رسولَ الله ﷺ قلتُ : بلى قال : أفرأيتَه يستلمُ هذينِ الغربيَّينِ ؟ قلتُ : لا ، قال : أو ليس لك فيهُ أسوةٌ ؟ قلتُ : بلى ، قال : فابعد عنك . (ش حم والعديني والأزدي ع طس ص) .

١٢٥١٢ - عن أسلم أن عمرَ قال للركن : أما والله إني لأعلمُ أنك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ، ولو لا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يستلمُكَ ما استلمتُكَ . (سمويه وأبو عوانة) .

١٢٥١٣ - عن ابن عمرَ قال : رأيتُ عمرَ قبَّلَ الحجرَ وسجدَ عليه ، ثم عادَ وقبَّلَه وسجدَ عليه ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ صنعَ . (ع) .

١٢٥١٤ - عن ابن عباسٍ أن عمر بن الخطابٍ أكبَّ على الركنِ فقال : إني لأعلمُ أنك حجرٌ ولو لم أرَ حبي ﷺ قبَّلَكَ واستلمَكَ ما استلمتُكَ ولا قبَّلْتُكَ واقد كان لكم في رسولِ الله أسوةٌ حسنةٌ . (حم) .

١٢٥١٥ - عن طاوس قال : كان عمرُ يقبَلُ الحجرَ ، ثم يسجدُ عليه ثلاثَ مرّاتٍ ويقولُ : لو لا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبَلُكَ ما قبَلْتُكَ . (ابن راهويه) .

١٢٥١٦ - عن عكرمة قال : كان عمرُ بن الخطابِ إذا بلغَ موضعَ الركنِ قال : أشهدُ أنكَ حَجَرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ، وأنَّ ربِّي اللهُ الذي لا إِلَهَ إلا هو ولو لا أني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُك ويقبلك ما نبَلْتُكَ ولا مسحتُكَ . (الأزرقى) .

١٢٥١٧ - عن سعيد بن المسيَّب أن عمرَ بن الخطابِ كان يقول إذا كبَّرَ لاستلام الحجرِ : بسم الله والله أكبرُ على ما هدانا ، ولا إِلَهَ إلا الله وحده لا شريكَ له آمَنْتُ بالله وكفرتُ بالجبت والطاغوت واللات والعزى وما يُدعى من دون الله ، إن وليَّي الله الذي نزلَ الكتابَ وهو يتولى الصالحين . (الأزرقى) وروى (ش) بعضه .

١٢٥١٨ - عن عمر قال : قال لي رسولُ الله ﷺ : يا عمرُ إنَّكَ رجلٌ قويٌّ ، لا تُؤذِ الضعفاءَ إذا أردتَ استلامَ الحجرِ ، فإن خلاكَ فاستلمه وإلا فاستقبله وكبِّر . (حم والمديني ق والديلمي) .

١٢٥١٩ - عن عليٍّ أنه كان إذا مرَّ بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما

استقبله وكبّر وقال : اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك وسنة نبيك .
(ط ش ق) .

١٢٥٢٠ - ﴿ مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن الحارث قال : كان علي* إذا استلم الحجر قال : اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك واتباع نبيك .
(ط س ق) .

١٢٥٢١ - عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عمر بن الخطاب ، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلُك ما قبلُك ، ثم قبله ، فقال علي* بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال : بم ؟ قل : بكتاب الله عز وجل قال : وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال : قال الله تعالى : ﴿ وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾* إلى قوله : بلى ، خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرأهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رَق^(١) وكان لهذا الحجر عينان ولسانان فقال : افتح فاك ففتح فاه ، فألقمه ذلك الرَق ،

(١) في رَق : والرق بالفتح : الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى : « في رق منشور » . اهـ (٣٢١ / ١)
المصباح المنير . ب .

فقال : أشهدُ لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة وإني أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : يُؤتى يومَ القيامة بالحجر الأسودِ وله لسانٌ ذَلِيقٌ يشهدُ لمن استلمه بالتوحيدِ فهو يا أميرَ المؤمنين يضرُّ وينفعُ ، فقال عمر : أعوذُ بالله أن أعيش في قومٍ لَسْتُ فيهم يا أبا الحسن . (الهندي في فضائل مكة أبو الحسن القطان في الطوالات ك ولم يصححه عب) وضعفه ^(١) .

١٢٥٢٢ - عن طاوسٍ أن عمرَ قبلَ الحجرَ ثلاثاً وسجدَ عليه لكل قُبلةٍ وذكرَ أن النبي ﷺ فعله . (ش وابن راهويه) .

١٢٥٢٣ - عن يعلى بن أمية قال : طُفْتُ مع عثمانَ فاستلمنا الركنَ فكنتُ ممَّا يلي البيتَ ، فلما بلغنا الركنَ الغربيَّ الذي يلي الأسودَ جررتُ بيده ليستلمَ قال : ما شأنُكَ ؟ قلتُ : ألا تستلم ؟ قال : ألم تَطُفْ مع رسول الله ﷺ ؟ فقلتُ : بلى ، فقال : أرايتَهُ يستلمُ هذينِ الركنينِ الغربيَّينِ ؟ قلتُ : لا ، قال : أو ليس لك فيه أُسوةٌ حسنةٌ ؟ قلتُ : بلى قال : فابعدُ عنكَ . (حم) ^(٢) .

١٢٥٢٤ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي رسولُ الله ﷺ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٥٧/١) وسكت عنه ، وقال الذهبي : فيه أبي هارون ساقط . ص

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢٢٢/٤) عن يعلى بن أمية . ص .

حينَ فرغنا من الطوافِ بالبيتِ : كيفَ صنعتَ يا أبا محمدٍ في استلامِ الركنِ ! قلتُ : استلمتُ وتركتُ ، قال : أصبتَ . (أبو نعيم وقال : كذا رواه القاسم عن عبيد الله موصولا ورواه مالك عن هشام مرسلا) .

١٢٥٢٥ - عن أبي الطفيل قال : رأيتُ النبي ﷺ وأنا غلامٌ شابٌ يطوفُ بالبيتِ على راحلتهِ يستلمُ الحجرَ بمحجنه^(١) . (حم ع) .

١٢٥٢٦ - عن عبد الله بن عبيد بن عميرٍ أن أباه سأل ابن عمر ؛ مالي أراك لا تستلم هذين الركنين لا تستلمُ غيرهما؟ يعني الحجرَ الأسودَ والركنَ اليماني ، قال : إن أفعُلُ فاني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إن استلامَهما يحطُّ الخطايا وسمعتُه يقول : من طاف أسبوعاً يُحصىه ، ثم صلى ركعتين فله كمدلِ رقبةٍ أو نسمةٍ ما رفعَ رجلٌ قدمه وما وضعها إلا كُتِبَ له بها حسنةٌ ومُحِيَ عنه بها خطيئةٌ وُرفِعَ له بها درجةٌ . (ابن زنجويه) .

١٢٥٢٧ - عن ابن عباس أن رسولَ الله ﷺ طافَ بالبيتِ على بعيرٍ يستلمُ الركنَ بمحجنٍ وعبد الله بن رواحةٌ آخذٌ بغرزه أي ركابه :

خَلُّوا بَنِي الْكَفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ	خَلُّوا فَكُلُّ الْخَيْرِ مَعَ رَسُولِهِ
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ	ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

(١) بمحجنه : المحجن : العود المقف الرأس يكون مع الراكب يحرك به راحلته .
عون المعبود (٣٢٢/٥) ب .

وَيَذْهَبُ الْخَلِيلُ عَنْ خَلِيلِهِ يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ
 فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَوْهَيْبُنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ أَيْضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 أَوْ مَا تَعْلَمَنْ أَوْ لَا تَسْمَعُ مَا قَالَ فَكَثَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 هَيْه يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ نَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ
 وَهَزَمَ الْأَهْزَابَ وَحْدَهُ . (كَر) .

١٢٥٢٨ - عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ
 الْيَمَانِيَّ فَقَبَّلَ يَدَهُ . (كَر) .

❦ الرمل ❦

١٢٥٢٩ - * مُسْنَدُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ
 طَافَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَرْمَلَ وَقَالَ : إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُغَيِّظَ الْمُشْرِكِينَ
 ثُمَّ قَالَ : أَمَرُ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ فَرَمَلَ ^(١) . (ط) .

١٢٥٣٠ - عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : فِيمَ
 الرَّمْلَانِ الْآنَ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَّأَ ^(٢) اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَنَفَى
 الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدْعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

(١) يرمل : يقال رمل يرمل رملاً ورملاً إذا أسرع في الشيء وهزم منكبيه .
 النهاية (٢٦٥/٢) ب .

(٢) أطأ الله الإسلام : أي ثبته وأرساه . النهاية (٥٣/١) ب .

(حم د ه ع والطحاوي ك ه ق ص) (١) ، ورواه ابن خزيمة من طريق ابن عمر .

١٢٥٣١ - عن عمر قال : مالنا وللرمل إنما [كنارائنا] به المشركين أهلكهم الله ثم قال : شيء صنعهُ رسولُ الله ﷺ فلانحبُّ أن تتركهُ ، ثم رمل . (خ ق) (٢) .

١٢٥٣٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم رسول الله ﷺ وأصحابه في الهدنة التي كانت قبل الصلح الذي كان بينه وبينهم والمشركون عند باب الندوة مما يلي الحجر ، وقد تحدثوا أن برسول ﷺ جهداً وهزلاً (٣) ، فلما استلموا قال لهم رسول الله ﷺ : إنهم قد تحدثوا أن بكم جهداً وهزلاً فارملوا ثلاثة أشواط حتى يروا أن بكم قوة فلما استلموا الحجر رفعوا أرجلهم فقال بعضهم لبعض : أليس زعمتم أن بهم

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج (٧٩/٥) .

ورواه أبو داود كتاب المناسك باب في الرمل رقم [١٨٧٠] .

وابن ماجه كتاب المناسك باب الرمل [٢٩٥٢] . ص .

(٢) رواه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب الرمل في الحج (١٨٥/٢) ص

(٣) جهداً وهزلاً : الجهد بالفتح المشقة اه النهاية (٣٢٠/١) .

ويقال : هزات الدابة هزلاً وهزلتها أنا هزلاً ، وأهزل القوم إذا أصابت

مواشيهم سنة فهزلت ، والهزال ضد السمن . النهاية (٢٦٣/٥) ب .

هزلاً وجهداً وهم لا يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيًا . (ش) (١) .

١٢٥٣٣ - عن جابرٍ أن النبي ﷺ رَمَلَ من الحجرِ إلى الحجرِ .

(كر) .

❦ رَكْنِي الطَّوْفِ ❦

١٢٥٣٤ - * مسند عمر رضي الله عنه * عن عبد الرحمن بن

عبد القاري أنه طافَ مع عمرَ بن الخطاب بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمرُ طوافه نظرَ فلم ير الشمس ، فركبَ حتى أناخَ بذِي طُوي ، فسبَّحَ ركعتين . (مالك ش والحارث ق) (٢) .

١٢٥٣٥ - عن عكرمة بن خالد قال : رأيتُ ابن عمر طافَ بعد صلاةِ

الصبح ثم صلى ركعتين قبل طلوع الشمس . (ش وابن جرير) .

١٢٥٣٦ - عن أبي بردة أنه كان مع ابن عمر فطاف ابنُ عمر وصلى

ركعتين فقال : هاتانِ مُتَكَفِّرَانِ ما أُمَامَهُمَا . (ابن زنجويه) .

١٢٥٣٧ - عن عطاء قال : طاف ابن عمر بالبيت بعد صلاة الصبح

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب استحباب الرمل في الطواف

رقم (١٢٦٤) اه ص .

(٢) رواه مالك في الموطأ كتاب الحج باب الصلاة بعد الصبح والعصر في الطواف

رقم (١١٨) ص .

فصلي ركعتين قبل طلوع الشمس وطاف ابن عباس بالبيت بعد العصر فركع ركعتين قبل غروب الشمس . (ابن جرير) .

١٢٥٣٨ - عن عطاء قال : رأيتُ ابنَ عمرَ وابنَ عباسٍ طافا بعدَ العصرِ وصليًا . (ش) .

١٢٥٣٩ - عن عطاء قال : رأيتُ ابنَ عمرَ وابنَ الزبير طافا بالبيتِ ، ثم صليًا ركعتين قبل طلوعِ الشمسِ . (ش) .

آداب منفردة للطواف

١٢٥٤٠ - عن قتادة قال : سألتُ أبا الطفيل^(١) عن حديثٍ وهو يطوفُ بالكعبة فقال : إن لكلِّ مقامٍ مقالًا ، إن هذا ليس موضعَ مقالٍ . (كـر) .

١٢٥٤١ - عن أبي الطفيل قال : لكلِّ مقامٍ مقالٌ ولكلِّ زمانٍ رجالٌ . (عدكر)^(٢) .

(١) هو : عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو جحش أبو الطفيل الليثي ولد عام أحد وهو آخر من مات من الصحابة سنة ١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب (٨٢/٥) ص .

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء رقم [٢٠٦٩] فقال رواه الخطيب في الجامع عن أبي الدرداء والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عدي في الكامل عن أبي الطفيل موقوفًا اهـ ص .

فصل في السمي

١٢٥٤٢ - *مسند عمر رضي الله عنه* عن هلال بن عبد الله قال :

رأيتُ عمرَ بن الخطابِ يطوفُ بين الصفا والمروة فإذا أتى بطنَ السيل يُسرِعُ . (ابن سعد) .

١٢٥٤٣ - *مسند عثمان رضي الله عنه* عن ابن أبي نُجَيْجٍ عن

أبيه قال : أخبرني من رأى عثمانَ بن عفانٍ يقومُ في حوضٍ في أسفل الصفا ولا يظهرُ عليه . (الشافعي ق) .

١٢٥٤٤ - عن علي أنه رأى رسولَ الله ﷺ يَسْمِي بين الصفا

والمروة في السمي كاشفاً عن ثوبه قد بلغَ ركبتيه . (عم) .

١٢٥٤٥ - عن أسامة بن شريك قال : خرجتُ مع النبي ﷺ

حاجاً فكانَ الناسُ يأتونه فن قائلٍ يقول : يا رسول الله سَمِعْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدِّمْتُ شَيْئاً أَوْ أَخَّرْتُ ، فكانَ يقول : لا حَرَجَ لا حَرَجَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ . (د) (١) .

(١) رواه أبو داود في كتاب - باب من قدم شيئاً قبل شيء في حجه
رقم (١٩٩٩) .

❦ دعاء السعي ❦

١٢٥٤٦ - عن العلاء بن المسيّب عن أبيه قال : كان عمرُ إذا مرَّ

بالوادي بين الصفا والمروة سعى فيه حتى يجاوزهُ ويقول : ربِّ اغفر وارحمْ
وأنتَ الأعزُّ الأكرمُ . (ش) .

= شرح الألفاظ اللغوية في هذا الحديث :

- ١ - لا حرج : لا اثم .
 - ٢ - اقترض : بالقصاف اقتطع .
 - ٣ - حرج : بكسر الراء أي وقع منه .
 - ٤ - هلك : أي بالاثم .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود (٤٩٦/٥) اه ص .



فصل في وقوف عرفة

١٢٥٤٧ - مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب كان يُلَبِّي حتى إذا غربت الشمس من يوم عرفة قطع التلبية^(١).

١٢٥٤٨ - عن أسامة قال : كنتُ ردفَ النبي ﷺ بعرفات فرفعَ يديه يدعو فالت به ناقةٌ فسقطَ خِطامُها^(٢)، فتناولَ الخِطَامَ بأحدى يديه وهو رافعٌ يده الأخرى . (حم ن وابن منيع والرويان وابن خزيمة ك طب ص) .

١٢٥٤٩ - عن ابن عمر قال : عرفة كلها موقفٌ إلا بطنَ عُرنة . (ابن جرير) .

١٢٥٥٠ - عن ابن عباس قال : عرفة كلها موقفٌ وشعابُها موقفٌ ، وارتفعوا عن عُرنة . (ابن جرير) .

١٢٥٥١ - عن ابن عباس قال : من أفاض من عُرنة فلا حجَّ له . (ابن جرير) .

(١) رواه مالك في الموطأ كتاب الحج باب قطع التلبية رقم (٤٤) ص .
 (٢) خِطَامُهَا : خِطَامُ البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه ، وأما الذي يجعل في الأنف دقيقاً فهو الزمام اه النهاية (٥٠ / ٢) ب .

١٢٥٥٢ - عن ابن عباسٍ أَنَّ النبي ﷺ راحَ إِلَى الموقِفِ ، ثُمَّ وقَفَ ، ووقوفَ النَّاسُ فَلَمَّا أَنَّ غابتِ الشَّمْسُ دَفَعَ ودفعَ النَّاسُ معه .
(د ع ابن جرير) .

١٢٥٥٣ - * مسند أبي سعيد رضي الله عنه * أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يدعو بعِرفةَ ويرفعُ يديه هَكَذَا يجعلُ ظاهرهما مماليي وجهه وباطنهما مماليي الأرض . (ش) .

١٢٥٥٤ - عن ابن عباسٍ قال : كان أَهلُ الجاهلية يقفون بعِرفةَ حتَّى إِذا كانتِ الشَّمْسُ على رُؤسِ الجبالِ دَفَعُوا فَأَخَّرَ رسولُ الله ﷺ الدَّفْعَةَ حتَّى غربتِ الشَّمْسُ . (ابن جرير) .

١٢٥٥٥ - عن ابن عباسٍ قال : كان المشركون يفيضونَ من عِرفةَ قبل غروبِ الشَّمْسِ فخالَفَهُمُ النبي ﷺ فدفعَ من عِرفةَ بعد غروبِ الشَّمْسِ حينَ أَفطرَ الصَّائِمُ . (ابن جرير) .

١٢٥٥٦ - عن عبدِ الله بن الزبير قال : من سنة الحجِّ أَن يروحَ الإمامُ إِذا زالتِ الشَّمْسُ فيخطبُ للنَّاسِ ، ثُمَّ ينزلُ فيجمعُ بين الصَّلَاتينِ ، ثُمَّ يقف بعِرفةَ ثُمَّ يدفعُ إِذا غابتِ الشَّمْسُ . (ابن جرير) .

١٢٥٥٧ - عن جابر أَنَّ رسولَ الله ﷺ رمى الجمرَةَ يومَ النحرِ ، ثُمَّ قعدَ للنَّاسِ فقال : كلُّ عِرفةَ موقفٌ وكلُّ مزدلفةَ موقفٌ (ابن جرير) .
١٢٥٥٨ - عن جابرٍ قال : الإفاضةُ من عِرفةَ بعد غروبِ الشَّمْسِ .

(ابن جرير) .

١٢٥٥٩ - عن بشر بن قدامة الضَّبَّابِي قال : أبصرتُ عَيْنَايَ حَتَّى رَسولَ اللَّهِ ﷺ واقفاً بعِرفاتٍ مع الناسِ على نَافَةٍ لَهُ حِمْراءُ قِصَواءَ تَحْتَهُ قِطِيفَةٌ بولَانِيَّةٌ وَهُوَ يَقولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً غَيْرَ رِياءٍ وَلَا هِباءٍ وَلَا سَمْعَةٍ ، وَالنَّاسُ يَقولونَ : هَنا رَسولُ اللَّهِ ﷺ . (ابن خزيمة والباوردي وابن مندة وأبو نعيم) .

﴿ فضل يومِ عرفة ﴾

١٢٥٦٠ - عن عُمَرَ قال : الحِجُّ الأَكْبَرُ يَوْمَ عِرفة . (ابن سعد ش وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ) .

١٢٥٦١ - عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لِبَلالٍ عِشِيَّةَ عِرفةَ : نادِ فِي النَّاسِ لِيَنْصَتُوا ، فنادَى النَّاسَ ، أَنِ أَنْصَتُوا واسْتَمِعُوا ، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَطَوَّلَ فِي جَمْعِكُمْ هَذا فوهِبَ مُسَيِّئَتِكُمْ لِحَسَنِكُمْ ، وَأَعْطى مُحْسِنَكُم ما سَأَلَ ، فَادْفَعُوا عَلى بَرَكةِ اللَّهِ وقالَ : إِنَّ اللَّهَ باهى ملائِكَتَهُ بِأَهْلِ عِرفةَ عامَةً وباهى بِعَمْرِ بْنِ الخطَّابِ خاصَةً . (كَر) .

١٢٥٦٢ - عن ابنِ عَباسٍ قالَ : كانَ الفَضلُ بْنُ عَباسٍ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عِرفةَ وكانَ الْفَتى يُلاحِظُ النِّساءَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِصِرفِ وَجْهِهِ بِيَدِهِ وَيَقولُ : ابنُ أُخِي إِنَّ هَذا يَوْمٌ مِنْ غَمَضٍ فِيهِ بَصَرُهُ وَحَفِظَ فَرَجَهُ وَلِسانَهُ غَفَرَ لَهُ . (ابن زنجويه) .

١٢٥٦٣ - عن مجاهدٍ قال : ما من عشيّةٍ أكثرُ عتقاءً من النار من يومِ عرفة لا ينظرُ اللهُ فيه إلى مُختالٍ . (ابن زنجويه) .

﴿ أظلم يوم عرفة ﴾

١٢٥٦٤ - عن عليٍّ قال : أكثرُ ما دعا به رسولُ اللهِ ﷺ عشيّةَ عرفة في الموقف : اللهم لك الحمدُ كالذي تقولُ وخيراً مما تقولُ ، اللهم لك صلاتي ونُسكِي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربّ ترائي ، اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبرِ ووسوسةِ الصّدورِ وشتاتِ الأمرِ ، اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ ما تجيء به الريحُ . (ت وقال : غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي وابن خزيمة والمحامي في الدعاء هب) (١) ، ولفظه : اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياحُ ، وأعوذُ بك من شر ما تجيء به الرياحُ .

١٢٥٦٥ - عن عليٍّ أنه قال بعرفاتٍ : لا أدعُ هذا الموقفَ ما وجدتُ إليه سبيلاً لأنه ليس في الأرض يومٌ فيه عتقاء من النار وليس يومٌ أكثرُ عتقاً للرّقاب فيه من يومِ عرفة ، فأكثرُوا في ذلك اليوم أن تقولوا : اللهم اعتق رقبتِي من النار ، وأوسع لي في الرزق الحلال ، واصرف عني

(١) رواه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (٨٨) ورقم الحديث (٣٥٢٠) وقال : غريب . ص .

فَسَقَّةَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَانَّهُ عَامَةٌ مَا أَدْعُوكَ بِهِ . (ابن أبي الدنيا في الاصحاحي).

١٢٥٦٦ - عن علي قال : قال النبي ﷺ : يا علي ، إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي قلبي نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر ، وشر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تجري به الرياح وشر بوائق الدهر . (ش والجندي والعسكري في المواعظ هق ^(١)) وقال : تفرد به موسى وهو ضعيف ولم يدرك علياً خط في تلخيص المتشابه) وقال رواية عبد الله بن عبيدة الربذي عن أخيه موسى بن عبيدة الربذي عن علي مرسله .

١٢٥٦٧ - عن موسى بن عبيدة عن علي قال : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل في سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي قلبي نوراً ، اللهم اغفر

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج - باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (١١٧/٥) ص .

لي ذنبي ، ويسّر لي أمري ، واشرح لي صدري ، اللهم إني أعوذُ بك من وسواس الصدر ، وشتات الأمر ، ومن عذاب القبر ، اللهم إني أعوذُ بك من شرّ ما يلجُ في الليل ، وشرّ ما يلجُ في النهار ، وشرّ ما تهبُّ به الرياحُ وشرّ بوائق الدهر . (المحامي في الدعاء والعسكري في المواعظ والخرائطي في مكارم الأخلاق) .

١٢٥٦٨ - عن عليّ قال : يجتمعُ في كل يوم عرفةَ بعرفاتٍ جبريلُ وميكائيلُ وإسرافيلُ والخضرُ فيقول جبريلُ : ما شاء الله لا قوةَ إلا بالله ، ويردُّ عليه ميكائيلُ ويقول : ما شاء الله كلُّ نعمةٍ من الله ، فيردُّ عليهما إسرافيلُ فيقول : ما شاء الله الخيرُ كله بيدِ الله ، فيردُّ عليهم الخضرُ فيقول : ما شاء الله لا يدفعُ السوءُ إلا الله ، ثم يتفرّقون ، فلا يجتمعون إلا إلى قابلٍ في مثل ذلك اليوم . (ابن النجار) .

١٢٥٦٩ - عن أبي سعيد أن رسولَ الله ﷺ كان يدعو بعرفةَ ويرفعُ يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه ، وباطنهما مما يلي الأرض . (ش) .

١٢٥٧٠ - عن الهيثم بن حنش أنه سمع ابن عمر بعرفاتٍ وهو يقول : اللهم اجعلهُ حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً ، قال : فقلتُ له : فما يمنعُكَ من التلبية ؟ قال : قد لبّينا والتسبيحُ والتكبيرُ اليومَ أفضلُ (ابن جرير) .

﴿ الصوم فيه والإفطار ﴾

١٢٥٧١ - عن عمر رضي الله عنه أنه مرَّ بقوم بعرفة فنهاهم عن صوم يوم عرفة . (مسدد وابن جرير) .

١٢٥٧٢ - عن عبادِ العصري قال : وقفَ علينا عمرُ بنُ الخطابِ يومَ عرفة ، ونحنُ بعرفاتٍ فقال : لمن هذه الأخبية ؟ قالوا : لعبدِ القيس ، فاستغفرَ لهم ، ثم قال : هذا يومُ الحجِّ الأكبر لا يصومه أحدٌ . (ابن سعد وابن جرير) .

١٢٥٧٣ - عن عكرمة قال : كان عمرُ واقفاً بعرفاتٍ ، وعن يمينه سيدُ أهلِ اليمن ، فأتيَ بشرابٍ فشرب ، ثمَّ ناوله سيِّدُ أهلِ اليمن ، فقال : إني صائمٌ فقال : أقسمتُ عليكِ لما شربتِ وسقيتِ أصحابك (ابن جرير) .

١٢٥٧٤ - عن إبراهيم قال : صيامُ عرفة يعدلُ سنةً قبله وسنةً بعده وصومُ عاشوراء كفارةُ سنةٍ . (ابن جرير) .

١٢٥٧٥ - عن مجاهدٍ قال : صيامُ عرفة يعدلُ سنةً قبله وسنةً بعده (ابن جرير) .

١٢٥٧٦ - عن ميمونة قالت : إن الناس شكوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون . (ابن جرير) .

١٢٥٧٧ - عن سعيد بن جبيرة قال : سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة ، فقال : كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنة . (ابن جرير) .

١٢٥٧٨ - عن أبي نجيح أن رجلاً سأل ابن عمر عن صوم عرفة ، فقال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ، ومع أبي بكر فلم يصمه ، ومع عمر فلم يصمه ، ومع عثمان فلم يصمه ، وأنا لا أصومه ، ولا أنهاك عنه . (ابن جرير) .

١٢٥٧٩ - عن ابن عباس أنهم تماروا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بلبن وهو يخطب الناس فشربه (ابن جرير) وصححه .
١٢٥٨٠ - عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه . (ابن جرير) .

١٢٥٨١ - عن عطاء قال : من أفطر يوم عرفة ليتقوى به على الدعاء كتب الله له مثل أجر الصائم . (ابن جرير) .

١٢٥٨٢ - عن الفضل بن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ شرب يوم عرفة . (ابن جرير) .